Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بل للحكاية . بدليل : حذفهما وَصْلا (٢٣) .

ـ وأما نحـــو : يازيدانِ ، ولا رجُلينِ ـ فمثنى قبل البناء (٢٤) .

(الثالـــث : عـــدم التركيـــب .

فـلا يثنـى: المركّـب تركيـب إسنـادٍ) اتفاقاً (٢٥)، ولا المركب تركيب مَزْج ـ على الأصحّ (٢٦) ـ: لشبهه بالمَحْكيّ (٢٧)، ولعدم السمـاع (٢٨).

---

(٢٣) يقول القائل : جاء رجلان : فتقول سائلا : مَنْ يافَتَى ؟ . بَرَدّ (مَنْ) إلى أصلها .

(٢٤) أى : فهما من بناء المثنى ، لامن تثنية المبنى . ولم تعارض التثنية البناء ، لأن البناء هو الطارىء على التثنية ، والحكم للطارىء .

انظر : ياسين على التصريح : ٦٧/١ ، والصبان : ٧٦/١ ، والهمع : ٤٢/١ .

(٢٥) فإن أريد الدلالة على اثنين أو اثنتين مما سمى به ، أضيف إليه لفظ (ذوا، أو : ذواتا) ، فيقال : ذَوَا تَأَبَّطَ شَرًّا ... ، أى : صاحبا هذا الاسم . أو يقال : كلاهما يقال له تأبط شرا . ونحوه . وحكم الجمع الذى على حد التثنية، كحكم التثنية فيه .

انظر : الصبان : ٧٦/١ ، والهمع : ٤٢/١ ، وياسين ٦٧/١ ، والجمل : ٣٤٠ ـ ٣٤٤ ، وشرح الكافية : ١٨٦/٢ .

(٢٦) فإن أريد الدلالة على اثنين أو اثنتين مماسمى به ، أضيف إليه (ذوا ، أو : ذواتا) كما فى المركب الإسنادى ، فيقال : ذَوَا مَعْدِى كَرِبَ .... ذوا سيبويه .... ـ أو يقال : كلاهما يقال له معدى كرب ...

وجوز الكوفيون : تثنية نحو: بَعْلَبَكّ . فإن ثنيت على من جعل الإعراب فى الآخر ، قلت مَعْدِى كَرِبانِ ... ـ أو على من أعرب إعراب المتضايفين ، قلت : مَعْدِيَا كربَ ....

وجوز بعضهم : تثنية ماخُتم بِوَيْه . تلحقه العلامة بلا حذف ، فتقول : السِّيبَوَيْهانِ ... ـ وذهب بعضهم : إلى أنه يحذف عجزه ، فتقول : السِّيبَانِ .....

وفى شرح الكافية (١٨٦/٢) : إجازة تثنيته مطلقا : معربا ، أو مبنيا .

وفى جمل الزجاجى (٣٤١) : أن إجازة تثنية ماختم بويه عند من أعربه .

وحكم الجمع فيه كحكم التثنية .

انظر : الهمع : ٤٢/١ ، والصبان : ٧٦/١ ، والجمل : ٣٤٠ ـ ٣٤٣ ، وشرح الكافية : ١٨٦/٢ .

(٢٧) أى : المركب الإسنادى .

(٢٨) وأيضا : لطوله وكثرة فى الكلام . انظر : الجمل : ٣٤٣ .